



السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)
في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)
في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

أ.م.د. علاء مطر تايه الدليمي

جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم التاريخ
art.alamotar@uoanbar.edu.iq

بلال عادل اسماعيل خليل الجنابي

جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم التاريخ
bil22a4008@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ابن حبيب الحلبي، المقتفى، حلب، سيرة، منهج.

كيفية اقتباس البحث

الجنابي، بلال عادل اسماعيل خليل، علاء مطر تايه الدليمي، السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed فهرسة في
IASJ

General features of the approach of Ibn Habib Al-Halabi (d. 779 AH / 1377 AD)

In his book Al-Muqtafa from the biography of the Chosen
One (may God bless him and grant him peace)

Bilal Eadil Aismaeil Khalil Aljanabi
University of Anbar - College of Arts
Department of History
bil22a4008@uoanbar.edu.iq

Dr. Alaa Mutar Tayh AL_Dollymee
University of Anbar - College of Arts
Department of History
art.alamotar@uoanbar.edu.iq

Keywords : Ibn Habib Al-Halabi, Al-Muqattafa, Aleppo, biography, method.

How To Cite This Article

Aljanabi, Bilal Eadil Aismaeil Khalil, Alaa Mutar Tayh AL_Dollymee, General features of the approach of Ibn Habib Al-Halabi (d. 779 AH / 1377 AD) In his book Al-Muqtafa from the biography of the Chosen One (may God bless him and grant him peace), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026, Volume:16, Issue 2.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

Ibn Habib was born and raised in Aleppo, which was one of the most important Levant provinces during the Bahri Mamluk era (648-784 AH/1250-1382 AD), as he was one of the men close to this state, and he held some administrative positions in it. He enjoyed a high academic standing among the scholars of his time, as Ibn Habib Al-Halabi studied at the hands of the best scholars of his time. Ibn Habib Al-Halabi's sheikhs were distinguished by his abundance of knowledge, eloquence of speech, and prestige in society. It became clear from this study that the style of Ibn Habib Al-Halabi, which he presented in his book Al-Muqtada from the Biography of the Chosen One, may God bless him and grant him peace, was an easy and clear style, far from ambiguous expressions,





difficult words, exaggeration, and exaggeration. Ibn Habib Al-Halabi's writings were characterized by accuracy, organization, high correctness, and precision in determining the components of the historical event, including the time and place of its occurrence and the number of participants in it. Ibn Habib Al-Halabi also adhered to the unity of the subject in his narrations on the biography of the Prophet, as he succeeded in providing a comprehensive overview of all aspects of the biography of the Prophet, may God bless him and grant him peace, from his birth until his death.

المستخلص:

ولد ابن حبيب ونشأ في حلب التي كانت من أهم النيابات الشامية خلال عصر المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤ هـ / ١٢٥٠-١٣٨٢ م)، إذ كان من الرجال المقربين لهذه الدولة، تولى فيها بعض المناصب الإدارية. وكان يتمتع بمكانة علمية عالية بين العلماء في عصره، إذ درس ابن حبيب الحلبي على يد خيرة علماء عصره، فأمتاز شيوخ ابن حبيب الحلبي بغزازه العلم وفصاحة اللسان ووجاهة في المجتمع. وتبين من هذه الدراسة أن أسلوب ابن حبيب الحلبي الذي عره في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى ﷺ، كان أسلوباً سهلاً وواضحاً، مبتعداً عن العبارات الغامضة والالفاظ الصعبة والمبالغة والتحويل، وتميزت كتابات ابن حبيب الحلبي بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي من زمان وقوعه ومكان حدوثه واعداد المشاركين فيه. كما التزم ابن حبيب الحلبي بوحده الموضوع في رواياته في السيرة النبوية، إذ أنه نجح بأن يحيط احاطة شاملة لجميع نواحي سيره النبي ﷺ من ولادته حتى وفاته.

المقدمة:

تعد دراسة مناهج المؤرخين من الدراسات التاريخية المهمة في حقل علم التاريخ لما لها أهمية كبيرة في الكشف عن حقائق المصادر التاريخية ومدى أهميتها ودرجة صحتها ومكانتها، فضرورة دراسة هذه الكتب مهمة للوصول إلى أعلى درجة من الحدث التاريخي لاسيما إذا كان الحدث متعلق بعصر مهم من عصور التاريخ الانساني الا وهو عصر النبوة وفجر الاسلام. يعد كتاب المقتفى من سيره المصطفى ﷺ لابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)، واحداً من أهم كتب السيرة الذي صنف في عصر المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤ هـ / ١٢٥٠-١٣٨٢ م)، فجاء البحث بعنوان السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى ﷺ، وتضمن مبحثين تناول المبحث الاول حياة ابن حبيب الحلبي

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

المتعلق باسمه وكنيته ونسبه وأسرته ونشأته العلمية، فضلاً عن شيوخه وتلاميذه، وأهم الوظائف التي تولاها، وختمنا المبحث بتاريخ وفاته، بينما تناول المبحث الثاني السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي، منها أسلوبه في التدوين، والدقة والتنظيم، والإيجاز والاختصار، وعدم التكرار، وكذلك التزامه بوحده الموضوع وغيرها. وقد اتسم هذا الكتاب بالإيجاز والإحاطة الشاملة لمعظم نواحي سيره النبي ﷺ من ولادته حتى وفاته ﷺ، فضلاً عن ذلك اتسمت كتابات ابن حبيب الحلبي في كتابه المقتفى بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي، وقد اتبع ابن حبيب الحلبي أسلوباً سهلاً وواضح في عرض مادته التاريخية، مبتعداً عن العبارات الغامضة والألفاظ المتكلفة والمبالغة والتحويل.

المبحث الأول

حياة ابن حبيب الحلبي

١: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه

أ- اسمه ونسبه

وهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ بن عمر بدر الدين الحلبي^(١). عرف ابن حبيب الحلبي نسبه إلى حلب، فهو حلبي المولد والنشأة، دمشقي الأصل^(٢).

ب- كنيته ولقبه

وقد تكنى ابن حبيب الحلبي بكنيتين، الأولى بأبي طاهر، وكنيته الثانية تكنى بأبي محمد^(٣). كان ابن حبيب الحلبي يلقب بدر الدين^(٤). وإيضاً اشتهر بابن حبيب الحلبي^(٥).

٢: ولادته ونشأته

ولد ابن حبيب الحلبي في مدينه حلب في شهر شعبان سنة (٧١٠ هـ / ١٣١٠ م)^(٦). ونشأ ابن حبيب الحلبي في بيت دين وعلم، فشغف منذ صغره بالعلم والتعليم، وقد ذكرت لنا المصادر إنه درس منذ السنة الرابعة من عمره على العديد من علماء عصره^(٧). واستفاد ممن اشتهر ونبغ من العلماء والفقهاء والأولياء من أهل حلب، أو من الذين وفدوا إليها من بقية البلدان المجاورة، إذ انتهز ابن حبيب فرصة مجيء العديد من العلماء والفقهاء والأدباء إلى حلب، فأخذ يلزم مجالسهم العلمية للإفادة منها^(٨). ثم بعد ذلك اعتمد ابن حبيب الحلبي على نفسه واشتغل وبرع إلى أن صار من علماء عصره المشهورين، الذي نال شرف أكثر من علم فاصبح رأساً في الأدب والشروط، فتقلد الكثير من الوظائف والمناصب، وألف العديد من المؤلفات في مختلف المجالات^(٩).



فأصبحت حياة ابن حبيب الحلبي مليئة بالعطاء، فهو محباً للأدب، هاوياً لنظم الشعر، مغرمًا بالتاريخ والأخبار فضلاً عن انه كان دمث الأخلاق، فاضلاً كيساً، حسن المحاضرة، حميد الذاكرة، عالماً مشاركاً في أنواع العلوم، كريم النفس، جزيل الإعطاء كثير العفو عن الإساءة، قليل الكلام فيما لا يعنيه، كثير المكارم، وغدا من أهم أعيان المؤرخين والعلماء والأدباء في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر ميلادي^(١٠).

٣: أسرته

ينتمي ابن حبيب الحلبي الى أسرة علمية عريقة متوسطة الحال، حرص أبناؤها على طلب العلم وتوارثه، فتصدروا للتدريس والإلقاء، ووضعوا المصنفات العديدة في مختلف العلوم، وتنقلوا في عدد لا بأس به من المناصب الرفيعة في الدولة المملوكية، فضلاً عن صلتهم برجال وامراء الدولة وكذلك علماء وأدباء عصرهم^(١١).

والده: فهو الإمام الحافظ زين الدين ابو القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي الشافعي ولد سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م، كان عالماً، حافظاً، عارفاً بالحديث، حسن الخلق، تنقل بين حلب والقاهرة ودمشق لطلب العلم وسمع من مشاهير عصره^(١٢). فأصبح من علماء حلب المشهورين، اذ سمع منه العديد من طلبة العلم وكان من بينهم أولاده الخمسة^(١٣). وقد كان للإمام الحافظ عمر بن الحسن فضل كبير على ابن حبيب الحلبي، فقد تولى تعليمه اللغة وحفظها، توفي الإمام الحافظ عمر بن الحسن في شهر رمضان سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م^(١٤).

إخوته: كان لابن حبيب الحلبي أربعة أخوه من الذكور واخت واحدة، وهم من الذين اهتموا بالعلم، فواضح ان والدهم الحافظ عمر الحلبي كان من الآباء الذين أدركوا اهمية العلم لذلك كان يحث أولاده على التزود به، وهم كآلاتي:

أ- **فاطمة بنت الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي**(ت ٧٦٣هـ/١٣٦١م)، ولدت سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م اسمعها أبوها الكثير من رواة الحديث بحلب، منهم ابن العماد الحنبلي والتاج النصيبي وغيرهم وحدثت بسنن ابن ماجة^(١٥).

ب- **كمال الدين أبو الحسن محمد بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الدمشقي**(ت ٧٧٧هـ/١٣٧٥م)، ولد في حلب سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٣م، سمع الحديث بإفادة ابيه وكذلك أخذ روايته من بعض محدثي حلب، وأخذ كذلك عن ائمه بلاد الشام^(١٦). ثم اخذ يحدث الاحاديث في عده مدن شامية مثل حلب ودمشق، وحج عدة مرات وجاور بمكة المكرمة^(١٧).

ج- **شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الدمشقي**(ت ٧٧٧هـ/١٣٧٥م)، ولد في سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م، اعتنى به أبوه في حلب وسمع

السماة العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

الكثير من رواة الحديث في بلاد الشام، اذ رحل وأفاد وجمع وخرج، كان شاب متيقظ حسن المحاضرة، وحسن الخلق، وكثير المكارم^(١٨).

د- أبو القاسم علي بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي، ان جميع المصادر التي اشارت اليه سكنت عن سيرته، وسيره اخباره، فقط اكتفت باسمه ولقبه^(١٩).

هـ- أبو الفضل أحمد بن الحافظ عمر بن الحسن الحلبي الشافعي، هو ايضاً احد اخوه ابن حبيب الحلبي، الا ان المصادر التي اشارت اليه سكنت عن سرد سيرته واخباره، اذ اكتفت فقط عن اسمه ولقبه^(٢٠).

أولاده: لم تسجل لنا كتب التاريخ والتراجم سوى ولد واحد من أولاده وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب زين الدين الحلبي الشافعي، ويلقب بعز الدين (ت ٨٠٨ هـ / ٤٠٥ م)^(٢١).

ولد في حلب سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م، كان فصيحاً بليغاً تام الفضيلة، ناظماً في صناعة الإنشاء، وسمع الكثير من علماء عصره منهم ابراهيم بن شهاب محمود وغيره وأجاز له من دمشق الشهاب ابو العباس المرداوي^(٢٢). وكان صاحب خط، وذيل على كتاب أبيه (درة الأسلاك)، ثم تنقل بين دمشق والقاهرة وأقام مدة في كل منهما، ثم عين كاتباً في ديوان الإنشاء في حلب والقاهرة، وكذلك عين لكتابة السر في القاهرة^(٢٣).

٤: نشأته العلمية

عاش ابن حبيب الحلبي في كتف أسرة تحب العلم وترغب المعرفة فمنذ نعومة أظفاره دفعه اهله الى طلب العلم، فمنذ ان كان طفلاً بعمر الثلاث سنين صحبه والده الى أشهر علماء حلب ليتعلم منهم أسس العلم الصحيح ويتقن ادواته، فعلى ما يبدو انه استفاد من مكانه أسرته العلمية والاجتماعية التي ساعدته على ان يتأدب على يد كبار علماء عصره أمثال، الشيخ علاء الدين بيبرس بن عبد الله المجدي العديمي (ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م)^(٢٤). يعد الشيخ علاء الدين بيبرس في مقدمه مشايخ ابن حبيب الحلبي، كان شيخاً ثقة عالي الاسناد كبير السكينة والوقار، نبيلاً جليلاً، درس ابن حبيب على يديه، فسمع منه كتاب المصافحة للبرقاني سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م^(٢٥). وتعلم ايضاً ابن حبيب الحلبي على يد الشيخ شهاب الدين اسماعيل بن صالح بن هشام العجمي الشافعي (ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م)^(٢٦). وقد كان الشيخ العجمي من افاضل علماء حلب، ذكره ابن حبيب^(٢٧). فقال "سمعت عليه حاضراً في سنة ٧١٣ جزء من أحاديث أصحاب ابو علي الحداد بسماعه من ابن خليل رحمه الله تعالى"، وكذلك سمع مشيخة ابن كليب سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م، على الشيخ شمس الدين محمد بن اسحاق الجعفري



الحلبي (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م)، حيث كان لهذا الشيخ معرفة بأمر الناس وأحوالهم وله رواية بالحديث النبوي^(٢٨).

٥: رحلاته العلمية

قام ابن حبيب الحلبي بعدة رحلات علمية، من أجل طلب العلم والمعرفة وأداء الشعائر الدينية، فتتقل كثيراً بين البلدان منها دمشق، والقاهرة، والحجاز، والإسكندرية، والقدس، وطرابلس^(٢٩).

أ- رحلته إلى دمشق

كانت الرحلة الأولى لابن حبيب الحلبي هي إلى دمشق سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م^(٣٠). يقول ابن حبيب^(٣١) عنها "في هذه السنة توجهت رفيقاً للمولى كمال الدين عمر بن الشيخ شرف الدين محمد بن عشائر الحلبي، ومعنا الشيخ علي بن الشيخ معتوق المقرئ، إلى دمشق المحروسة، وأقمنا بها أياماً نتملى بروية محاسنها، نطوف بحرم بساكنها ونتصفح وجوه المدارس، ونجتلي عرائس غزلانها الأوانس، ثم عدنا إلى حلب، وانقلبنا إلى أهلينا أحسن من قلب". فقد وقف ابن حبيب على معاهدها الدينية والثقافية، وبعض مدارسها، وعلى جامعها، وسمع من علمائها وشيوخها^(٣٢).

ب- رحلته إلى الديار المصرية

جاءت رحلته ابن حبيب إلى القاهرة بعدما انتهى من رحلته الأولى إلى دمشق، فيذكر أنه دخل القاهرة طالباً للعلم سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م، إذ مكث فيها حوالي ستة أشهر التقى بها بمشايعها الأفاضل، أمثال الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد الانصاري الشافعي (ت ٧٥٣ هـ - ١٣٥٣ م) والعلامة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدي (ت ٧٣٨ هـ - ١٣٣٨ م)^(٣٣). ثم توجه بعدها ابن حبيب إلى الإسكندرية عن طريق نهر النيل، إذ كان برفقته بهذه الرحلة بعض الطلبة الحلبيين فمكثوا في الإسكندرية قرابة الأسبوع، التقوا خلالها بعدد من مشايخها ليزودوا منهم العلم والمعرفة^(٣٤). ومن الجدير بالذكر أن أهم العلوم التي تزود بها ابن حبيب الحلبي خلال هذه الرحلة، هي الحديث والأدب وكذلك زيارته بعض الزهاد للتبرك بهم^(٣٥).

ج- رحلته إلى الحجاز

سجل لنا ابن حبيب رحلتين له إلى بلاد الحجاز، الرحلة الأولى هي في سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م إذ كان بصحبته عدداً من رفقاء العلم، منهم كمال الدين محمد وأخيه شهاب الدين أحمد فضلاً عن والده الحافظ عمر فكانت رحلة علمية مثمرة^(٣٦). أما الرحلة الثانية فكانت سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م يرافقه فيها أصحاباً له كان من بينهم كمال الدين محمد الحلبي، ويبدو أن

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

الغاية الدينية كانت هي النية الأولى لرحلات ابن حبيب الحلبي الى الحجاز الا انها لم تخلو من فائدة علمية^(٣٧). فيذكر انه في رحلته الاولى التقى فيها عدداً من مشايخ وعلماء الحجاز، في المدينة المنورة ومكة المكرمة وسمع منهم الكثير^(٣٨).

د- رحلته إلى القدس

رحل ابن حبيب الحلبي إلى القدس وذلك في سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م^(٣٩). وقد رافق ابن حبيب الحلبي والدته في زيارتها للمدينة المقدسة، حباً في رعايتها، وخدمتها، اثناء هذه الرحلة، وصلياً في المسجد الأقصى، وظفراً من النعم بما لا يحصر ولا يحصى^(٤٠). وقاما بزيارة المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل^(٤١).

٦. شيوخه:

تتلمذ ابن حبيب الحلبي على يد العديد من الشيوخ، فحياته كلها كرسها للعلم والحرص على مجالسه العلماء وأخذ عنهم العلوم، الا أننا سنقتصر على أهم هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم هم:

أ- الشيخ كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن الزمكاني (ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م)، ولد الشيخ في دمشق سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م، قرأ الفقه على تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفزاري (ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م)، كان عالماً فاضلاً، بصيراً بالأحكام والمشاركة في الفنون، حسن السياسة والسيرة^(٤٢). فقد ولي القضاء في حلب مدة ثلاث سنوات وكذلك في دمشق وغيرها، وولي نظر الخزانة، ووكالة بيت المال^(٤٣). وقد ذكر ابن حبيب انه حضر مجلسه مع والده ، وسمع عليه شيئاً من الحديث النبوي الشريف^(٤٤).

ب- الشيخ بدر الدين عبد الله محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي (ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م)، كان عالماً جليلاً، ورعاً تقياً، سمع وروى وعمر^(٤٥). فقد اجتمع ابن حبيب الحلبي به بمشهد الفردوس ظاهر حلب عدة مرات، وسمع محاضراته ونقل من خطة اشياء، أثنى عليها ابن حبيب الحلبي بالدين والخير^(٤٦).

ج- الشيخ أبو البركات أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدي الأندلسي التونسي (ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م)، ولد في تونس سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م، كان الشيخ جندياً في بلاده تونس ثم فارقه، وقدم إلى القاهرة، وبعد ذلك ذهب إلى المدينة المنورة الشريفة، واستقر بها سنين عديدة يتعبد، والزم نفسه أن يمدح النبي محمد ﷺ ويتغالي في محبته إلى أن يموت^(٤٧). ذكر ابن حبيب انه التقى به في المدينة النبوية، وسمع من نظمه وفوائده ومن شعره أيضاً^(٤٨).



٧. تلاميذه:

بعد ان اكمل ابن حبيب الحلبي علومه ونضج فكره، اصبح موسوعة زمانه وعلامة عصره، فأخذ طلبه العلم يتسابقون على حضور دروسه ويتنافسون للسماع من علمه، ومن هؤلاء الطلبة:

أ- ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم عبد المنعم بن عشائر الحلبي (ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م)، ولد ابن عشائر سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م، كان عالماً فاضلاً، اهتم بعلوم متنوعة^(٤٩). له باع في علم الحديث والفقه والأدب، وله نظم ونثر^(٥٠). وقد سمع ابن عشائر من ابن حبيب الحلبي شيئاً من الحديث، وحدث عنه^(٥١). توفي ابن عشائر في القاهرة عن عمر ناهز سبعة واربعون سنة^(٥٢).

ب- أبو حامد الجمال محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي المكي الشافعي (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م)، ولد في مكة المكرمة سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م، كان بارعاً بهذه العلوم منها الفقه واللغة والحديث والاصول، وله خط حسن، اذ انه جلس للإفتاء، ودرس على يديه عدد من الطلبة^(٥٣). وسمع من ابن حبيب الحلبي، واقتبس من فوائده، وحدث عنه^(٥٤). ورحل إلى عدة مدن منها حلب ودمشق والقاهرة وحماة وغيرها، توفي في مكة المكرمة عن عمر ناهز تسعة وخمسون عاماً^(٥٥).

ج- محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن غازي بن أيوب بن الشحنة الحلبي (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م)، ولد ابن الشحنة في حلب سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م، وهو من علماء حلب المشهورين، حفظ القرآن الكريم، وبرع في علوم الفقه والأدب والتاريخ، وله عدة مصنفات مختلفة مفيدة، ولي قضاء حلب عدة مرات، وكذلك ولي القضاء في دمشق والقاهرة^(٥٦). سمع من ابن حبيب، وحدث عنه، توفي ابن الشحنة في حلب عن عمر ناهز ستة وستون عاماً^(٥٧).

كما خلف لنا ابن حبيب الحلبي، ثروة علمية كبيرة ومتنوعة من المصنفات، التي ألقها في

العلوم التي تبحر بها، ومن هذه المؤلفات هي:

- إرشاد السامع والقارئ المنتقى في صحيح البخاري^(٥٨).

- كشف المروط عن محاسن الشروط^(٥٩).

- نسيم الصبا^(٦٠).

- ديوان الشذور^(٦١).

- النجم الثاقب في أشرف المناقب^(٦٢).

- أعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام^(٦٣).

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه^(٦٤).

- درة الاسلاك في دولة الأتراك^(٦٥).

ومن أشهر المهام الادارية التي تقلدها ابن حبيب الحلبي هي وظيفة نائب القاضي في نيابة حلب^(٦٦). ولكن على ما يبدو ان من أكثر الاعمال الإدارية التي مارسها ابن حبيب الحلبي هي مهنة الكتابة منها عمله في كتابه السر في نيابة حلب^(٦٧). كما انه عمل كاتباً في كل من نيابة دمشق وطرابلس ، اذ انه باشر في كتابة الحكم العزيز والتوقيع الحكمي فضلاً عن توليه كتابه الانشاء^(٦٨).

أصبح ابن حبيب الحلبي علماً لامعاً من أعلام القرن الثامن الهجري، حيث استطاع ابن حبيب الحلبي أن يحتل مكانة علمية كبيرة في نفوس معاصريه، فقد تميز بموروث ثقافي ونبوغ علمي، وأشاد معظم مترجمي ابن حبيب الحلبي بذكائه ولمعانه، وغزارة علمه ، ومعرفته الواسعة في جميع العلوم و المعارف التي أتقنها، فأثره كان واضحاً في معظم بلاد العرب المسلمين مثل بلاد الشام أو مصر أو من البلدان الأخرى، فتفوق على أقرانه في صنوف العلم، اذ برع وخرج، وانتقى وأرخ، حتى أصبح رأساً في الأدب والتاريخ والفقه والإنشاء، وكذلك حيازته اليد الطولى في الأدب نظاماً ونثراً، فضلاً عن مساهمته في الوظائف الادارية .

وقد أثنى وشهد لابن حبيب الحلبي عدد كبير من العلماء والمؤرخين الذين عاشوا في عصره أو الذين جاؤوا من بعده ومن هؤلاء،

ولي الدين أبو زرعة العراقي^(٦٩) (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م) ، قال بحق ابن حبيب الحلبي "الإمام الأديب المسند الفاضل المؤرخ جمال الأديباء، كان حسن النظم والنثر، وعمل تاريخاً حسناً مسجعاً، وكتب الخط المليح، وله فضائل عديدة". اما تقي الدين المقريزي^(٧٠) (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٧ م)، فقد اشار بفضل وعلم ابن حبيب الحلبي اذ قال عنه "كان أديباً فاضلاً بارعاً، حسن الأخلاق، حدث وألف الكثير من الكتب المختلفة، مسجعاً". وقال تقي الدين احمد ابن قاضي شهبة^(٧١)، (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) ، في كتابه تاريخ ابن قاضي شهبة " المسند الاديب ،الفاضل، المنشئ المؤرخ". وكذلك فقد شهد ابن قاضي شهبة ببراعته في الشعر وكثرة نظمه^(٧٢).

أما وفاته: تكاد تتفق جميع المصادر التاريخية التي ترجمت للشيخ الإمام الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، على أن وفاته كانت في داره بحلب، في يوم الجمعة ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ، عن عمر ناهز تسعة وستون عاماً^(٧٣).



المبحث الثاني

السمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي في كتابه المقتفى

١ - أسلوبه في تدوين السيرة

يتميز كل مؤرخ بأسلوب خاص به في تدوين الأحداث والوقائع التاريخية المختلفة، وبطبيعة الحال كان لابن حبيب بصمته الخاصة في كتابته للسيرة النبوية المباركة، فقد اتبع ابن حبيب الحلبي أسلوباً سهلاً وواضحاً في عرض مادته التاريخية، مبتعداً عن العبارات الغامضة والألفاظ المتكلفة والمبالغة والتهويل، فقد تميز ابن حبيب بأسلوبه الأدبي الذي يجذب القارئ مظهراً براعة فائقة في عرض الأحداث، فأبرز ما نجد عرضه للأفكار بلغة أدبية مؤثرة تجمع بين الفائدة الفكرية والمتعة الوجدانية، وهذه طريقته تظهر في جل كتاباته ويلاحظ أن ابن حبيب الحلبي عندما عرض مادته التاريخية اعتمد على لغته العربية السلسة بحكم كونه أديباً، ليسهل على القارئ فهمها وكذلك عرض مادته بأسلوب قصصي سهل أنيق ممتع، وبلغه أدبيه بديعه تتسم بالوضوح والبيان.

٢ - الدقة والتنظيم

كانت الدقة والتنظيم هي احد سمات كتابات ابن حبيب الحلبي، فهو ينظراً نظراً دقيقاً إلى الوقائع والأحداث التاريخية التي تناولت السيرة النبوية في كتابه المقتفى، فيعنى مثلاً بتحديد زمانها، ومكان حدوثها، وأعداد المشاركين فيها وذكر أسمائهم إن أمكنه ذلك، ومن الأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن سرية علي بن ابي طالب رضي الله عنه إلى الفلج "بعثه النبي ﷺ في سنة تسع من الهجرة، وجهاز معه مائة وخمسين من الأنصار الأخيار لديه، فمضى إلى صنم طي الشهير بالفلس عازماً على هدمه، وسار حتى انتهى إلى محلة آل حاتم مع طلوع الفجر وغيبه نجمه، فهدم بيت الصنم، وظفر بكثير من السبي والنعم"^(٧٤). وهكذا حتى يأتي على تفاصيل الحدث مع التزامه في معظم الأحيان بالتسلسل الزمني المنطقي للأحداث التاريخية^(٧٥).

٣ - الإيجاز والاختصار

سلك ابن حبيب الحلبي منهج الاختصار والإيجاز في عرض معظم مادته التاريخية للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وابتعد عن السرد والاستطراد وذكر التفاصيل أو تكرار الأحداث، إذ إن الإيجاز والاختصار الذي سلكه ابن حبيب في عرض المادة التاريخية في كتابه، لم يخل بسياق الحدث ولا ينتقص من المعلومات الهامة^(٧٦). إلا أننا نجد أن ابن حبيب أحياناً قد بالغ في الاختصار في بعض موضوعاته التي ثبتها في كتابه منها اختصاره في ذكر أعمام وعمات النبي



السّمات العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

وكذلك اختصاره في ذكر أولاد النبي ﷺ ، حيث يترجم لهم المؤلف بما لا يتجاوز السطرين أو سطراً واحداً أو أحياناً يذكر أسمائهم فقط^(٧٧).

٤ - الابتعاد عن التكرار وتجنب الاستطراد

حرص ابن حبيب الحلبي على عدم تكرار المعلومات والاحداث التاريخية للسيرة النبوية الشريفة في كتابه المقتفى، وابتعد عن ذكر التفاصيل أو تكرار الأحداث والاستطراد، ويبدو ان ابن حبيب كان حريصاً على عدم تضخيم كتابه المقتفى قدر الإمكان.

٥ - التزامه بوحدة الموضوع

التزم ابن حبيب الحلبي بوحدة الموضوع في ايراد رواياته للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وذلك من ناحية سرده للأحداث التاريخية التي تتعلق بهذه المواضيع التي عنوانها، ومن الأمثلة على ذلك عندما تحدث عن مواضيع نسب النبي محمد ﷺ ، وولادته، ورضاعته، والآيات التي ظهرت بمولده، وزوجاته، نلاحظ أن ابن حبيب الحلبي التزم بوحدة الموضوع ولم يخرج عنها ولم ينتقل بداخله خلال سرده للأحداث إلى موضوع آخر ، بل إنه ذكر معلومات وافية عن هذه المواضيع، من غير أن يعترض حديثه بروايات خارجة عن مضمونه.

٦ - السمات الأسلوبية

اتسم أسلوب ابن حبيب الحلبي بسمات كثيرة منها:

أ- كثرة العبارات الدعائية: كان من سمات منهجه الإكثار من العبارات الدعائية في رواياته لمواضيع السيرة النبوية ومثال على ذلك، قوله "رحمه الله"^(٧٨). وقوله "تغمده الله برحمته الواسعة ورضي عنهم"^(٧٩). وقوله "وبالله التوفيق"^(٨٠). وقوله "رضوان الله عليهم"^(٨١). وقوله "يرحمه الله سبحانه وبقية"^(٨٢). وقوله "متوكلين على كافي من عليه يتوكل وبه نستعين"^(٨٣). وقوله "رضوان العزيز الغفار"^(٨٤).

ب- استخدام العبارات الجناسية: اهتم ابن حبيب الحلبي كثيراً باستخدام العبارات الجناسية^(٨٥). ومن الأمثلة على ذلك قوله في ترجمة أحد أعمام النبي ﷺ حل المسمى بالمغيرة فقال "صاحب المغانم الجزيلة والمكارم الغزيرة"^(٨٦). وقوله كذلك في ترجمة عمة النبي ﷺ صفية حيث قال "صفية الوفية، المؤمنة المهاجرة الزكية"^(٨٧). وقوله في ترجمة الطفيل بن عمرو الدوسي "كان رجلاً جليل القدر، ماهراً في نظم الأشعار"^(٨٨). وقوله في ترجمة بنت رسول الله ﷺ "أم كلثوم ذات الشرف المعلوم، والنظر المعلوم"^(٨٩). وترجمته أيضاً لابن رسول الله ﷺ عبد الله فقال "الطيب الطاهر، المولود بعد مبعث أبيه الكوكب الزائر"^(٩٠).



٧- الشمول الزماني والمكاني

يعد منهج شمول الحدث التاريخي بالزمان والمكان من ركائز منهج البحث التاريخي الذي اعتمده المؤرخون، لذلك اهتم مؤرخنا ابن حبيب الحلبي بهذه السمة الأساسية فكان حريص على تدوين الاحداث التاريخية وشمولها زمانياً ومكانياً، فتارة نجده يكتفي بذكر الزمان مع الحدث لا سيما اذا كان مكان الحدث معروف، وتارة اخرى يقرن الحدث بالمكان دون ذكر التاريخ، الا انه احياناً يصل الى اعلى دقه في التدوين عندما يقرن الزمان بالمكان خلال عرضه للإحداث التاريخية ويقطع كل شك يدور حول الروايات التاريخية.

أ- الشمول الزماني

اعتمد ابن حبيب الحلبي على هذا النوع من المنهجية في الحوادث المعروفة، فربما ان شهره الحدث هي التي دفعت المؤلف بان يكتفي بذكر الحدث دون الاهتمام بمكانه لاسيما عندما يجد نفسه قد قدم عرضاً مسبقاً اوضح فيه جهات الحدث على اقل تقدير، فهناك مواضيع كثيرة من كتابه اكتفى بذكر تاريخ الحدث، وكانت طريقته في عرض التواريخ والأزمنة متغايرة مثال على ذلك لا الحصر، عند حديثه عن امر الصحيفة والشعب حيث ذكر مدة إقامة بني هاشم فيها، فقال "وكانت مدة إقامتهم فيه ثلاث أعوام"^(٩١). وكذلك ذكر تاريخ قدوم النبي ﷺ عند هجرته الشريفة، حيث قال "وكان قدومه يوم الاثنين في شهر ربيع الأول"^(٩٢).

واحياناً نجد ابن حبيب يتنوع في استعمال تقويم السنين عندما يؤرخ للحوادث اذ انه استعمل تقويمياً اعتمد فيه عام الفيل كنقطة يؤرخ فيها الحدث التاريخي فعندما تحدث عن زواج النبي محمد ﷺ من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) اشار بانه تزوجها سنة ٢٥ من عام الفيل^(٩٣). وأيضاً ذكر تاريخ زواج الرسول ﷺ من السيدة حفصة بنت عمر ؓ، حيث قال "ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب سنة ثلاث من الهجرة"^(٩٤). وأيضاً ذكر تاريخ خروج النبي ﷺ إلى غزوة أحد، فقال "ثم خرج النبي ﷺ لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة"^(٩٥). وأكد ابن حبيب الحلبي على ذكر أسماء الشهور أيضاً في عرضه للحدث أو المعلومة، في سيرة النبي ﷺ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك قوله في سياق حديثه عن سرية عبيدة بن الحارث، حيث قال "بعثه النبي ﷺ في شوال على رأس خمسة وثلاثون"^(٩٦). وقوله عن غزوة بني قريظة، حيث قال "ثم خرج النبي ﷺ إلى بني قريظة، في ذي القعدة"^(٩٧).

ب- الشمول المكاني

أورد ابن حبيب الحلبي في كتاباته لمواضيع السيرة النبوية، الكثير من الأماكن الجغرافية والبلدان وقد جاءت مقرونة بالأحداث التاريخية، وأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن

خروج عبد الله والد النبي ﷺ مع تجار قريش، حيث قال "خرج عبد الله في فتية من تجار قريش إلى الشام" (٩٨). وقوله عند حديثه عن وفاة أمه أمانة رضى الله عنها، حيث قال "ماتت أم سيد الأمم فدخلت به أم أيمن إلى مكة وضمه جده إليه" (٩٩). وقوله عند خروج النبي ﷺ إلى الشام، حيث قال "قصد الشام بإشارة عمه أبي طالب" (١٠٠). وقوله أثناء حديثه عن العقبة الأولى، حيث قال "فلما كان الموسم الجامع بمكة عجمه وعريه، لقيمه أثنى عشر رجلاً منهم ليلاً عند العقبة" (١٠١). وقوله عند حديثه عن سلمان الفارسي ﷺ، ثم طلب الحجاز في المسير حين بلغه قرب زمان البشير النذير، فلما كان بوادي القرى ظلم وبيع من بعض اليهود، ثم نقل إلى المدينة" (١٠٢). وذكر مكان وفاة زوجة رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث (رضي الله عنها)، أذ قال "ماتت بسرف، قريباً من البلد الحرام" (١٠٣).

ج- اقران الزمان بالمكان

ان سمة اقران الاحداث التاريخية بالزمان والمكان تعد اعلى درجات صحة الرواية ووضوحها في عمليه التدوين التاريخي، اذ يصبح الحدث التاريخي مكتمل ولا تحتاج الرواية الى تحقيق ودراية في مضمونها الداخلي. لذلك كثيراً ما كان يقرن ابن حبيب الحلبي الزمان بالمكان، لتأخذ رواياته التاريخية بعدها الزماني والمكاني في آن واحد، ومن الأمثلة على ذلك قوله في معرض حديثه عن زوجة رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر (رضي الله عنها)، حيث ذكر المؤلف سنة ومكان الوفاة حين قال "ثم ماتت سنة خمسة واربعون بالمدينة الشريفة" (١٠٤). وكذلك ذكر سنة ومكان وفاة صفية بنت حيي (رضي الله عنها) زوجة رسول الله ﷺ، حيث قال "ماتت سنة خمس وخمسين بالمدينة" (١٠٥). وقد ذكر المؤلف زمان ومكان خروج النبي ﷺ إلى غزوة خيبر، فقال "ثم خرج النبي ﷺ في جمادى الأولى سنة سبع من الهجرة إلى خيبر" (١٠٦).

ونجد احياناً ان ابن حبيب الحلبي يلجأ الى ذكر العصر أو العهد الذي يعود اليه الحدث التاريخي بدلاً من السنه ثم يقرنه بالمكان، ومثال على ذلك قوله في سياق حديثه عن زوجات رسول الله ﷺ، ومنهن السيدة سودة بنت زمعة (رضي الله عنها) حيث قال "ماتت في المدينة في آخر أيام عمر ﷺ" (١٠٧). وقوله عن السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ "ثم ماتت في ولاية مروان بالمدينة" (١٠٨).

٨- الاستشهاد بالشعر

عرف عن ابن حبيب الحلبي انه كان ادبياً ومؤرخاً، لذلك شهدت صفحات كتابه المقتفى العديد من الأبيات الشعرية التي انشدها لنفسه خلال سرده لأحداث السيرة النبوية، اذ جاءت ابياته منسجمة مع الواقعة او الحادثة التاريخية، بل نجد احياناً انه يستشهد بأبيات شعرية تعود



الى رجال شاركوا بصنع الحدث التاريخي وهم صحابه الرسول ﷺ وهذا يزيد من قوه الرواية التاريخية التي اوردها في كتابه ، ومن أبرز الأحداث التي أورد فيها ابن حبيب الحلبي بعض الأبيات الشعرية، هو قوله في معرض حديثه عن حمل السيدة آمنة بالنبي ﷺ:

يا بنت وهب أبشري وتمتعي
فلقد حملت بسيد الأشراف
ذاك الذي من شاء يعرف قدره
فعليه بالأنفال والأعراف^(١٠٩).

وأيضاً أنشد المؤلف أبياتاً شعرية عند حديثه عن الثمانية السابقين الى الاسلام، أذ قال فيها:
السابقون الأولون فتيه
عدتهم كما أتى ثمانية
منزلهم في جنة عالية
قطوفها تهوى إليهم دانية^(١١٠).

وكذلك انشد ابن حبيب ابیاتاً شعرية وثق فيها حياة اهل الصفة وطريقه عيشهم وزهدهم في الدنيا، اذ قال فيها:

لأهل الصفة الماضين فخر
بصحبة أحمد القثم النذير
رضوا بالنزر في الدنيا فلما
قضوا وافوا إلى ملك كبير^(١١١).

وذكر المؤلف بعض الأبيات الشعرية في سياق حديثه عن رسل النبي ﷺ، أذ قال فيها:
رسل النبي إلى الملوك تجهزوا
يدعونهم بدعاية الإسلام
فلمن أطاع كرامة، ولمن عصى
خزى يدوم على مدى الايام^(١١٢).

وكذلك الابيات التي انشدها في معرض حديثي عن غزوه بني قينقاع، التي جاءت شارحه للحدث وموجزه فيه، إذ قال فيها:

حدث عن الحرب التي أمها
خير الورى واذكر بني قينقاع
لما بغوا أجلاهم المصطفى
ومنهم أخلى الربى والبقاع^(١١٣).

٩ - عدم الإشارة الى الموارد

استعمل ابن حبيب الحلبي ألفاظ مجازية فيها دلالات على الإشارة الى المورد الذي استقى منه، ولكن نجد من الصعوبة تحديد اسم المورد لأنه استعمل لفظه على سبيل العوام، مثل قوله في معرض حديثه عن الآيات والمعجزات التي ظهرت بمولد الرسول ﷺ، فقال "كما رواه القوم"^(١١٤). وأيضاً لفظ آخر له نفس الدلالة قوله "وأخبر من رآه"^(١١٥). وذلك في معرض كلامه عن انشقاق إيوان كسرى عند ولادة الرسول ﷺ، وكذلك استخدم لفظ آخر له نفس الدلالة وهو

السماة العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)

في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

قوله "وذكر الرواة له غيرها من الخيل" (١١٦). وذلك في سياق حديثه عن خيل النبي ﷺ، وأيضاً لفظ آخر له نفس الدلالة هو قوله "رواه عدة من الناس" (١١٧). وذلك في معرض حديثه عن حجابة النبي ﷺ، وهو بذلك أعطى انطباعاً على التعميم في طرح الموضوعات دون التخصيص، ولعل السبب الذي دفعه الى ذلك هو عدم الثقة بالراوي، أو إنه غير متأكد من صحة المعلومات.

١٠- ذكر اوصاف وآداب النبي ﷺ

ذكر ابن حبيب الحلبي مجموعة من اوصاف النبي ﷺ، ومنها صفة جسده ﷺ، ومن جملة ما قاله "إنه ﷺ كان عظيم الهامة، واسع الجبين، أزج الحواجب أقنئ العينين، رجل الشعر خافض الطرف، مفلج الأسنان أشنب، أطول من المربع وأقصر من المشذب، كث اللحية سهل الخدين، ضخ الكراديس" (١١٨).

وذكر المؤلف أيضاً صفاته المعنوية وآدابه وسماته ﷺ، ومن جملة ما قاله "كان حسن الخلق لين الجانب، ليس دونه بواب ولا حاجب، يبدأ من لقيه السلام، ويفتر عن مثل حب الغمام، يبذل النظر بالملاحظة والضحك بالتبسم" (١١٩). وقوله أيضاً "كان طويل السكوت جزيل الذكر، متواصل الأحزان دائم والفكر، يسكت عن الحلم والتدبر، ويصمت عن الحذر والتفكر" (١٢٠). وقوله كذلك "يتفقد أصحابه ويؤثرهم بخيره، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه إلى غيره، يكرم كريم كل قوم ويوليهم عليهم، ويقضي حوائج الناس ويتودد إليهم" (١٢١).

١١- أقران عمر النبي ﷺ ببعض الحوادث المهمة في حياته

يرى معظم كتاب السير ان الاهتمام بعمر النبي محمد ﷺ هي من اساسيات تدوين السيرة النبوية ومعرفة مراحل حياته وتفاصيلها من قريب لرسم صورته أكثر وضوحاً له ﷺ، لذلك نجد ان ابن حبيب الحلبي لم يخرج عن هذا المنهج العام الذي اعتمده من سبقه من كتاب السير، ومن الأمثلة على ذلك فقد ذكر عمر النبي ﷺ عندما توفيت والدته (رضي الله عنها)، حيث قال "لما بلغ عمره ﷺ ست سنين، ماتت أم سيد الأمم" (١٢٢). وكذلك ذكر عمر النبي ﷺ عندما بعثه الله تعالى نبياً ﷺ، فقال "بعثه الله لأربعين سنة من عمره، وزين آفاق النبوة بضوء قمرة" (١٢٣). وأيضاً ذكر عمر النبي ﷺ عندما تزوج من خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)، فقال "تزوج خديجة بنت خويلد الأسدية بعمر خمس وعشرين سنة" (١٢٤). وذكر أيضاً عمر النبي ﷺ عند وفاته ﷺ، حيث قال "توفي لاثنتي عشرة من ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة" (١٢٥).



الخاتمة

يمكن أن نوجز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النقاط التالية:

- ولد ابن حبيب ونشأ في حلب التي كانت من أهم النيابات الشامية خلال العصر المملوكي ، اذ كان من الرجال المقربين لهذه الدولة فتولى فيها بعض المناصب الادارية، وتمتع بمكانة علمية عالية بين العلماء في عصره، حيث عاصر مجموعه من العلماء الأعلام.
- درس ابن حبيب الحلبي على يد خيرة علماء عصره، اذ أمتاز شيوخ ابن حبيب الحلبي بغزاره العلم وفصاحة اللسان ووجاهة في المجتمع.
- على الرغم من الايجاز الذي اتسم به كتاب السيرة النبوية لابن حبيب الحلبي، الا انه نجح بان يحيط احاطة شاملة لجميع نواحي سيره النبي ﷺ من ولادته الى وفاته، حيث كانت مواضيعه متنوعة الجوانب فقد ذكر الجوانب الشخصية والاعجازية لرسول الله ﷺ، فضلاً عن اهتمامه بإيراد الجوانب العسكرية شمل الغزوات والسرايا.
- التزم ابن حبيب الحلبي بوحده الموضوع في رواياته للسيرة النبوية في كتابه المقتفى، وذلك من ناحية سرده للأحداث التاريخية التي تتعلق بهذه المواضيع التي عنوانها، فجميع محتوى موضوعاته كانت مطابقه تماماً للعناوين التي افردھا.
- من خلال تتبع ابن حبيب الحلبي في كتابه المقتفى نرى ميولة الشعرية وذوقه الادبي الرفيع، اذ استشهد بالشعر بشكل كبير جداً، حيث يختم كل موضوع بما ورد فيه من ابیات من الشعر، فيه تلخيص للحدث.
- تبين من هذه الدراسة ان أسلوب ابن حبيب الحلبي الذي عرض به كتابه المقتفى ،كان اسلوباً سهلاً وواضحاً، مبتعداً عن العبارات الغامضة والالفاظ الصعبة والمبالغة والتحويل.
- امتازت الرواية التاريخية التي تناولها ابن حبيب الحلبي بالشمولية النوعية، إذ أحاط الخبر التاريخي بكل أركانه وعناصره، فنجد فيه الجانب السياسي والجانب العسكري وكذلك الاداري والاقتصادي فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والأدبية.
- تميزت كتابات ابن حبيب الحلبي بالدقة والتنظيم والصحة العالية والضبط في تحديد مكونات الحدث التاريخي من زمان وقوعه ومكان حدوثه واعداد المشاركين فيه

الهوامش

(١)الصفدي، صلاح الدين بن خليل أبيك (ت ٧٦٤هـ - ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون، ط ١ (دار أحياء التراث، بيروت - ٢٠٠٠م)، ج ١، ص ١٩٥؛ المقرئ، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ -

السماة العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)
في كتابه المفتي من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

(١٤٤١م)، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تح: محمد عثمان، ط ١ (دار الكتب العلمية، بيروت - ١٩٧١م)، ج ٢، ص ١٣-١٤؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ - ١٤٤٨ م)، أنباء الغمر بأبناء العمر، تح: حسن حبشي، ط ١ (وزارة الأوقاف، القاهرة - ١٩٩٨م)، ج ١، ص ١٦٢؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧ هـ - ١٦٥٦ م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين، ط ١ (دار الفكر للطباعة - بيروت - ١٩٩٩م)، ج ١، ص ٥٦٥؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩ هـ - ١٦٧٩ م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الارتاؤوط، ط ٢ (دار الميسرة، بيروت - ١٩٧٩م)، ج ٢، ص ٢٦٢؛ البغداد، اسماعيل باشا بن محمد أمين (ت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط ١ (وكالة المعارف، إسطنبول - ١٩٥٥م)، ج ١، ص ٢٨٦-٢٨٧.

(٢) العمري، أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م)، ذهبية العصر، تح: إبراهيم صالح، ط ١ (دار البشائر الإسلامية، بيروت - شغل ٢٠١١م)، ج ١، ص ٣١٤؛ ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنية، تح: محمد محمد أمين وسعيد عبد الفتاح عاشور، ط ١ (دار الكتب، القاهرة - ١٩٧٦م)، ج ١، ص ٧؛ نسيم الصبا، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: نبيل محمد عبد العزيز، ط ١ (مركز تحقيق التراث، القاهرة - ١٩٨٨م)، ج ٥، ص ١١٥؛ كحالة، عمر رضا (ت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م)، معجم المؤلفين، ط ١ (دار إحياء التراث العربي، بيروت - بلا. ت)، ج ٢، ص ٢٦٦؛ الطباخ، محمد راغب بن محمود (ت ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م)، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ط ١ (المطبعة العلمية، حلب - ١٩٢٣م)، ج ٢، ص ٦٨-٦٩.

(٣) ابن حبيب الحلبي، أبو طاهر الحسن بن عمر (ت ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م)، ديوان الشذور، تح: حسن محمد عبد الهادي، ط ١ (دار الكتب العلمية، بيروت - ٢٠١٨م)، ج ١، ص ٧؛ ابن حبيب الحلبي، نسيم الصفا، تح: محمود فاخوري، ط ١ (دار القلم العربي، حلب - ١٩٩٣م)، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٧؛ المقرئ، درر العقود، ج ٢، ص ١٤؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤ هـ - ١٤٦٩ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د. ط (دار الكتب المصرية، القاهرة - د. ت)، ج ١١، ص ١٨٩؛ الزركلي، خير الدين بن محمود (ت ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م)، الأعلام، ط ١٥ (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م)، ج ٢، ص ٢٠٨؛ زيدان، جرجي (ت ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١م)، تاريخ أدب اللغة العربية، ط ١ (مطبعة دار الهلال، القاهرة - ١٩١٣م)، ج ٣، ص ١٨٧.

(٤) العمري، ذهبية العصر، ج ١، ص ٣١٥؛ المقرئ، درر العقود، ج ٤، ص ١٤؛ ابن قاضي شهباء، تقي الدين أبو بكر بن أحمد (ت ٨٥١ هـ - ١٤٤٨ م)، طبقات الشافعية، تح: حافظ عبد العليم، ط ١ (عالم الكتب، بيروت - ١٩٨٠م)، ج ٢، ص ١٦٢؛ ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج ١، ص ١٦٢؛ الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧ هـ - ١٧٥٤م)، ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، ط ٢ (دار الكتب العلمية، بيروت - ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ٢٥٨.



(٥) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٧٣٧.

(٦) ابن حبيب الحلبي، النجم الثاقب في أشرف المناقب، تح: مصطفى الذهبي، ط ١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٨؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١، ص ١٦٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٥، ص ١١٥؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ- ١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط ١ (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة- بلا. ت)، ج ١، ص ٢٠٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٢٨٧؛ فروخ، عمر بن عبد الله، تاريخ الأدب العربي، ط ٤ (دار العلم للملايين، بيروت- ١٩٤٨م)، ج ٣، ص ٨٠٩.

(٧) ابن حبيب الحلبي، ديوانه، ج ١، ص ٧؛ الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ٢٠٨.

(٨) ابن حبيب الحلبي، النجم الثاقب، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٩؛ نسيم الصفا، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٧.

(٩) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١، ص ١٦٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٢٠٥.

(١٠) ابن حبيب الحلبي، المقتفى من سيرة المصطفى، تح: مصطفى الذهبي، ط ١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)، ج ١، مقدمه المحقق، ص ١١-١٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٥، ص ١١٦؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٢٠٦؛ عسكر، نجية محمود عودة، شعر ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ): دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠١٩م، ص ٥.

(١١) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص ٥.

(١٢) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ- ١٥٠٥م)، ذيل طبقات الحفاظ، تح: زكريا عميرات، ط ١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٨م)، ج ١، ص ٢٣٧؛ المشهداني، رشا عبد القاسم، المراسيم السلطانية المملوكية في ضوء كتاب تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادب قسم التاريخ، الجامعة العراقية، ٢٠١٨م، ص ٣٠.

(١٣) ابن حبيب الحلبي، ديوانه، ج ١، ص ١١.

(١٤) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج ١، ص ٨؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص ٥.

(١٥) الطباخ، أعلام النبلاء، ج ٥، ص ٣٢.

(١٦) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١، ص ١٢٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٦، ص ٢٥٥.

(١٧) ابن حبيب الحلبي، ديوانه، ج ١، ص ١١؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١، ص ١٢٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٦، ص ٢٥٥.

(١٨) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج ٣، ص ١١٧؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج ١، ص ١١٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٦، ص ٢٥١.

(١٩) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج ٢، ص ١٣٤.

(٢٠) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج ٢، ص ١٣٤.

(٢١) ابن حبيب الحلبي، نسيم الصفا، ج ١، مقدمه المحقق، ص ٧.





- (٢٢) الطباخ، اعلام النبلاء، ج٥، ص١٤٨.
- (٢٣) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ج٢، ص٢٣٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٦، ص٣٣٦؛ الطباخ، اعلام النبلاء، ج٥، ص١٤٨-١٤٩.
- (٢٤) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد، ط٢ (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد - الهند - ١٩٧٢ م)، ج٢، ص٤٠؛ الكامل، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن، البدور المضيئة في تراجم الحنفية، ط٢ (دار صالح، القاهرة - ٢٠١٨ م)، ج٥، ص٢٧٧.
- (٢٥) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٥٥؛ المشهداني، المراسيم السلطانية، ص٣٦.
- (٢٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٣٩٢.
- (٢٧) تذكره النبي، ج٢، ص٦٤.
- (٢٨) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص١٦٣.
- (٢٩) ابن حبيب الحلبي، نسيم الصفا، ج١، مقدمه المحقق، ص٧؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٣٢.
- (٣٠) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٤.
- (٣١) تذكره النبي، ج٢، ص٢٣٣.
- (٣٢) الحمامرة، إكرام خليل إبراهيم، المشتقات في ديوان ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ) دراسة دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠٢١ م، ص١٩.
- (٣٣) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٢٦٩؛ النجم الثاقب، ج١، مقدمه المحقق، ص١٠.
- (٣٤) عسكر، شعر ابن حبيب، ص١٥؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٣٤.
- (٣٥) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٢٦٩؛ الحمامرة، المشتقات في ديوان ابن حبيب، ص١٩.
- (٣٦) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٢٤٣؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص٣٣.
- (٣٧) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٣٠٨.
- (٣٨) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٤.
- (٣٩) ابن حبيب الحلبي، ديوانه، ص٣١.
- (٤٠) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص٢٩٧.
- (٤١) عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٥.
- (٤٢) النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ - ١٣٣٣ م)، نهاية الإرب في فنون الادب، تح: سعيد عاشور، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة - ٢٠٠٢ م)، ج٣٣، ص٢٤٧؛ ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص١٤٤.
- (٤٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢، ص٤٩٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٧٨.
- (٤٤) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبي، ج٢، ص١٤٤.



- (٤٥) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص٢١٣.
- (٤٦) ابن حبيب الحلبي، تذكره النبيه، ج٢، ص٢١٣؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٤٢.
- (٤٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٤٦٠.
- (٤٨) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٢، ص٢٥٧.
- (٤٩) الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٨٦.
- (٥٠) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ج١، ص٢٤٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص٥٣٠.
- (٥١) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٦؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ج١، ص٢٤٦.
- (٥٢) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٧٣.
- (٥٣) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٢.
- (٥٤) السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ، ج١، ص١٤٨.
- (٥٥) الشوكاني، البدر الطالع، ج٢، ص١٩٢؛ سركيس، يوسف بن اليان (ت ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م)، مجمع المطبوعات العربية والمعربة، ط١ (مطبعة سركيس، القاهرة-١٩٢٨ م)، ج١، ص٧٤.
- (٥٦) الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص١٦١-١٦٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٧، ص٤٤.
- (٥٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص١٣٢.
- (٥٨) البغدادي ، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٦٦.
- (٥٩) ابن حبيب الحلبي ، نسيم الصبا، ج١، مقدمه المحقق، ص٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٩؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي ، ص٢٠.
- (٦٠) تذكرة النبيه، ج٣، ص١٩٥.
- (٦١) ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، ج٣، ص٢٩٨؛ الطباخ، أعلام النبلاء، ج٥، ص٦٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ الحمارة، المشتقات، ص٢٥.
- (٦٢) ابن حبيب الحلبي ، دره الاسلاك في دولة الأتراك، تح: محمد محمد أمين، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠١٤ م)، ج١، ص٤١٥؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١١٧؛ المشهداني، المراسم السلطانية المملوكية، ص٥١.
- (٦٣) ابن حبيب الحلبي ، ديوانه، ج١، ص٤٠؛ الحمارة، المشتقات، ص٢٣؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص١٨.
- (٦٤) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج١، ص٢٧؛ ديوانه، ج١، ص٤١؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٨؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص٢١.
- (٦٥) البغدادي ، هدية العارفين، ج١، ص٢٨٧؛ المشهداني، المراسم السلطانية المملوكية، ص٤٦.
- (٦٦) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج٣، ص٣٥.
- (٦٧) ابن حبيب الحلبي ، نسيم الصبا، ج١، مقدمه، ص٧؛ ابن تغري بردي ، المنهل الصافي، ج٥، ص١١٥.



- (٦٨) ابن حبيب الحلبي ، تذكرة النبيه، ج ١، المقدمة، ص ١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ١٨٩؛ المشهداني، المراسيم السلطانية المملوكية، ص ٥٢.
- (٦٩) الذيل على العبر، ج ٢، ص ٤٦٨-٤٦٩.
- (٧٠) درر العقود، ج ٢، ص ١٣-١٤.
- (٧١) تاريخ ابن قاضي شهبة، ج ٢، ص ١٦٢.
- (٧٢) ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، ج ٢، ص ١٦٣؛ عسكر، شعر ابن حبيب الحلبي، ص ٢٧.
- (٧٣) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج ١، ص ١٦٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٤٥٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٢٠٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ٢٠٨؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ١٨٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ٢٦٦.
- (٧٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٢١٩.
- (٧٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٣٤-٣٥، ص ٥٢-٥٣، ص ٦٨، ص ١٤١-١٤٢.
- (٧٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٢٨، ص ٤٦، ص ٧٢، ص ١٦٤، ص ٢١٩.
- (٧٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٤١-٤٣، ص ١٠٨-١٠٩.
- (٧٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٦٢.
- (٧٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٥.
- (٨٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١١٣.
- (٨١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٧٧.
- (٨٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٦.
- (٨٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٧٢.
- (٨٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٩.
- (٨٥) اي أضياف الأوصاف والشمائل الدالة على مكانة الأعلام
- (٨٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٤٢.
- (٨٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٤٢.
- (٨٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٦١.
- (٨٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٩.
- (٩٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٩.
- (٩١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٦٦.
- (٩٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٧٥.
- (٩٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٢.
- (٩٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٣.



- (٩٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٤١.
- (٩٦) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ١٢٢.
- (٩٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٦٠.
- (٩٨) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ٢٩.
- (٩٩) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ٣٩.
- (١٠٠) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ٤٦.
- (١٠١) ابن حبيب، الحلبي المقتفى، ص ٧٠-٧١.
- (١٠٢) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ٨١.
- (١٠٣) ابن حبيب الحلبي، المقتفى، ص ١٠٨.
- (١٠٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٤.
- (١٠٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٧.
- (١٠٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٨٠.
- (١٠٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٣.
- (١٠٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٣.
- (١٠٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٢٩.
- (١١٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٥٤-٥٥.
- (١١١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٥.
- (١١٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١١٥.
- (١١٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٣٥.
- (١١٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٣٤.
- (١١٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٣٤.
- (١١٦) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١١٨.
- (١١٧) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٩٢.
- (١١٨) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٥-٨٦.
- (١١٩) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٧.
- (١٢٠) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٧.
- (١٢١) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٨٨.
- (١٢٢) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٣٩.
- (١٢٣) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٥٢.
- (١٢٤) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ١٠٢.

السماة العامة لمنهج ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)
في كتابه المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

(١٢٥) ابن حبيب الحلبي ، المقتفى، ص ٢٤١.

قائمة المصادر والمراجع الحديثة:

المصادر الأولية:

- ١-البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين (ت ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط١ (وكالة المعارف، إسطنبول- ١٩٥٥م)
- ٢- ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ - ١٤٦٩ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د. ط (دار الكتب المصرية ، القاهرة - د . ت)
- ٣- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : نبيل محمد عبد العزيز ، ط١ (مركز تحقيق التراث ، القاهرة - ١٩٨٨م)
- ٤-حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ -١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، تح : محمد شرف الدين ، ط١ (دار الفكر للطباعة - بيروت -١٩٩٩م)
- ٥- ابن حبيب الحلبي ، ابو طاهر الحسن بن عمر (ت ٧٧٩هـ - ١٣٧٧م) ، ديوان الشذور ، تح: حسن محمد عبد الهادي، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ٢٠١٨م)
- ٦- تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنية ، تح : محمد محمد امين وسعيد عبد الفتاح عاشور ، ط١ (دار الكتب ، القاهرة -١٩٧٦م)
- ٧- دره الاسلاك في دولة الأتراك، تح: محمد محمد أمين، ط١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة- ٢٠١٤م)
- ٨- النجم الثاقب في أشرف المناقب، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)
- ٩- المقتفى من سيرة المصطفى، تح: مصطفى الذهبي، ط١ (دار الحديث، القاهرة- ١٩٩٦م)
- ١٠- نسيم الصفا ، تح: محمود فاخوري، ط١ (دار القلم العربي، حلب- ١٩٩٣م)
- ١١-ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ - ١٤٤٨م) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، تح : حسن حبشي ، ط١ (وزارة الاوقاف ، القاهرة -١٩٩٨م)
- ١٢- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح : محمد عبد المعيد، ط٢ (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد -الهند- ١٩٧٢م)
- ١٣-الزركلي، خير الدين بن محمود (ت ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، الأعلام، ط١٥ (دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م)
- ١٤-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ-١٥٠٥م)، ذيل طبقات الحفاظ، تح: زكريا عميرات، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٨م)
- ١٥-الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ-١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١ (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة- بلا. ت)



- ١٦-الصفدي، صلاح الدين بن خليل أبيك (ت ٧٦٤هـ-١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون، ط ١ (دار أحياء التراث، بيروت- ٢٠٠٠م)
- ١٧-ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ -١٦٧٩ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح: محمود الارتاؤوط، ط ٢ (دار الميسرة، بيروت -١٩٧٩م)
- ١٨-العمرى، احمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ - ١٣٤٨م)، ذهبية العصر، تح: إبراهيم صالح، ط ١ (دار البشائر الإسلامية، بيروت -شغل ٢٠١١م)
- ١٩-الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ-١٧٥٤م)، ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، ط ٢ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٠م)
- ٢٠-ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن احمد (ت ٨٥١ هـ -١٤٤٨ م)، طبقات الشافعية، تح: حافظ عبد العليم، ط ١ (عالم الكتب، بيروت- ١٩٨٠م)
- ٢١-كحالة، عمر رضا (ت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، معجم المؤلفين، ط ١ (دار إحياء التراث العربي، بيروت- بلا.ت)
- ٢٢-المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ -١٤٤١م)، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تح: محمد عثمان، ط ١ (دار الكتب العلمية، بيروت- ١٩٧١م)
- ٢٣-النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ -١٣٣٣م)، نهاية الإرب في فنون الادب، تح: سعيد عاشور، ط ١ (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة - ٢٠٠٢م).
- المراجع الحديثة:**
- ٢٤-زيدان، جرجي (ت ١٢٨٨هـ-١٨٧١م)، تاريخ أدب اللغة العربية، ط ١ (مطبعة دار الهلال، القاهرة- ١٩١٣م)
- ٢٥-سركيس، يوسف بن اليان (ت ١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، مجمع المطبوعات العربية والمعرية، ط ١ (مطبعة سركيس، القاهرة-١٩٢٨م)
- ٢٦-الطباخ، محمد راغب بن محمود (ت ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م)، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ط ١ (المطبعة العلمية، حلب - ١٩٢٣م)
- ٢٧-فروخ، عمر بن عبد الله، تاريخ الأدب العربي، ط ٤ (دار العلم للملايين، بيروت- ١٩٤٨م)
- ٢٨-الكاملاني، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن، البدور المضئية في تراجم الحنفية، ط ٢ (دار صالح، القاهرة - ٢٠١٨م)
- الرسائل والاطاريح**
- ٢٩-الحمامرة، إكرام خليل إبراهيم، المشتقات في ديوان ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ)دراسة دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠٢١م.

- ٣٠- عسكر، نجية محمود عودة، شعر ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ): دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، اللغة العربية وآدابها، جامعة القدس، ٢٠١٩ م.
- ٣١- المشهداني، رشا عبد القاسم، المراسيم السلطانية المملوكية في ضوء كتاب تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادب قسم التاريخ، الجامعة العراقية، ٢٠١٨ م.

List of modern sources and references:

- 1-albaghdadi, asmaeil basha bin muhamad 'amin (t1399h-1979mi), hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafina, ta1 (wikalat almaearifi, 'iistanbul- 1955m)
- 2- abn taghri bardi, abu almahasin jamal aldiyn yusuf (ta874h - 1469 ma) alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirat , da. t (dar alkutub almisriat , alqahirat - d . t)
- 3- almunhal alsaafi walmustawfi baed alwafi , tah : nabil muhamad eabd aleaziz ,ta1 (markaz tahqiq alturath , alqahirat -1988m)
- 4-haji khalifatu, mustafaa bin eabdallah (t 1067h -1656m) , kashaf alzunun ean asamay alkutub walfunun , tah : muhamad sharaf aldiyn , ta1 (dar alfikr liltibaeat - bayrut -1999m)
- 5- abn habib alhalabii , abu tahir alhasan bn eumar (t 779h - 1377ma) , diwan alshudhur , taha: hasan muhamad eabd alhadi, ta1 (dar alkutub aleilmiati, bayrut-2018m)
- 6- tadhkirat alnabih fi ayam almansur wabinyat , tah : muhamad muhamad amyn wasaeid eabd alfataah eashur , ta1 (dar alkutub , alqahirat -1976m)
- 7- dirh alaslak fi dawlat al'ataraku, taha: muhamad muhamad 'amin, ta1 (dar alkutub walwathayiq alqawmiati, alqahirati- 2014m)
- 8- alnajm althaaqib fi 'ashraf almanaqabi, taha: mustafaa aldhahabi, ta1 (dar alhadithi, alqahirati- 1996m)
- 9- almuqtafaa min sirat almustafaa, taha: mustafaa aldhahabi, ta1 (dar alhadithi, alqahirati- 1996m)
- 10- nasim alsafa , taha: mahmud fakhuri, tu1 (dar alqalam alearabii, halba- 1993m)
- 11-abin hajar aleasqalani, abu alfadl ahmad bin ealiin (t 852h - 1448ma) , 'anba' alghamar bi'abna' aleumr , tah : hasan habashi , ta1 (wizarat alawaqaf , alqahirat - 1998m)





- 12- aldarar alkaminat fi aeyan almiayat althaaminat , tah : muhamad eabd almueidi, ta2 (majlis dayirat almaearif aleuthmaniat , haydar abad -alhind- 1972m)
- 13-alzirkili, khayr aldiyn bin mahmud (t1396h-1976mi), al'aelami, ta15 (dar aleilm lilmalayini, birut, 2002m)
- 14-alsyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr (t911h-1505mi), dhayl tabaqat alhifazi, taha: zakaria eumayrat, ta1 (dar alkutub aleilmiati, birut- 1998m)
- 15-alshukani, muhamad bin eali (t1250h-1834mi), albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei, ta1 (dar alkitaab al'iislami, alqahirati- bla. t)
- 16-alsafadi, salah aldiyn bin khalil 'abik (t764h-1363mi), alwafi balufyat, taha: 'ahmad al'arnawuwt wakhrun, ta1 (dar 'ahya' trathi, bayrut- 2000m)
- 17-abn aleimad alhanbali , abu alfalaah eabd alhayi bin ahmad (t1089h -1679 mi), shadharat aldhabab fi akhbar min dhahab , tih : mahmud alairtawuat , ta2 (dar almuyasarat , bayrut -1979m)
- 18-aleamri,, aihmad bn yahyaa (ta749h - 1348m) , dhahabiat aleasri, taha: 'iibrahim salih, ta1 (dar albashayir al'iislamiati, bayrut -shaghal 2011m)
- 19-alghazi, shams aldiyn 'abu almaeali muhamad bin eabd alrahman (t1167h-1754ma), diwan al'iislam, taha: sayid kasarawi hasan, ta2 (dar alkutub aleilmiati, bayrut- 1990m)
- 20-abin qadi shahbatin, taqi aldiyn abu bakr bin ahmad (t 851 h -1448m) , tabaqat alshaafieiat, taha: hafiz eabd alealim, ta1 (ealim alkutab, bayrut- 1980m)
- 21-kahalatu, eumar rida (t1408h-1988mi), muejam almualifina, ta1 (dar 'iihya' alturath allearabi, bayrut- bla. t)
- 22-almiqrizi, taqi aldiyn aihmad bin ealiin (t 845h -1441mi), darar aleuqud alfaridat fi tarajim al'aeyan almufidati, taha: muhamad euthman, ta1 (dar alkutub aleilmiati, bayrut- 1971m)
- 23-alnuyri, aihmad bin eabd alwahaab (t 733h -1333m) , nihayat al'iirb fi funun aladbi, taha: saeid eashur , ta1 (dar alkutub walwathayiq alqawmiat , alqahirat - 2002m)

Recent references:

24-zidan, jirji (t1288h-1871mi), tarikh 'adab allughat alearabiati, ta1 (matbaeat dar alhilali, alqahirati- 1913m)

25-sirkis, yusif bin alyan (t1351h-1932mi), majmae almatbueat alearabiat walmueribati, ta1 (matbaeat sarkis, alqahrati-1928m)

26-altabakhi, muhamad raghib bin mahmud (t 1370 h - 1951 mi), 'iielam alnubala' bitarikh halb alshahba', ta1 (almatbaeat aleilmiat , halab - 1923m)

27-frukhi, eumar bin eabd allah, tarikh al'adab alearabii, ta4 (dar aleilm lilmalayini, birut- 1948m)

28-alkamlayy, muhamad hifz alrahman bin muhibi alrahman, albadawr almudiyat fi tarajim alhanafiati, ta2(dar salih, alqahirat - 2018m)

Messages and theses:

29-alhamamrat, 'iikram khalil 'iibrahim, almushtaqaat fi diwan aibn habib alhalbi(ta779hi)dirasat dalaliatun, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, allughat alearabiat wadiabha, jamieat alquds, 2021m.

30-easkar, najiat mahmud eawdatu, shaer aibn habib alhalbi(ta779hi):dirasat mawdueiat wafaniyatun, risalat majistir ghayr manshuratin, eimadat aldirasat aleulya, allughat alearabiat wadiabha, jamieat alquds, 2019m.

31-almashhadani, rasha eabd alqasima, almarasim alsultaniat almamlukiati fi daw' kitab tadhkirat alnabih fi ayam almansur wabanihi, risalat majistir ghayr manshurati, , kuliyyat aladib qism altaarikh , aljamieat aleiraqiat , 2018m.

